

## النهاية في غريب الأثر

- { ورا } ( ه ) فيه [ كانَ إذا أرادَ سَفَرًا وَرَّى بغيره ] أي سَتَره وكَنَى عنه وأَوْهَمَ أنه يُريد غَيْره . وأصلُّه من الـوَرَاء : أي أَلْقَى البَيَانَ وراءَ طَهْره .
- وفيه [ ليس وَرَاءَ اللَّـهِ مَرْمًى ] أي ليس بَعْدَ اللَّـهِ لِطَالِبٍ مَطْلَبٌ فإليه انتَهت العُقُولُ وَوَقَفَت فَلَيْسَ وَرَاءَ مَعْرِفَتِهِ والإيمان به غايةٌ تُقْصَدُ .
- والمَرْمًى : الغَرَضُ الذي يَنْدَتْهُي إليه سَهْمُ الرَّمَامِي . قال النابغة ( الذِّبْيَانِي ) .
- وصدر البيت : .
- حَلَفْتُ فلم أتركْ لِنَفْسِكَ رِيبةً .
- مجموعة خمسة دواوين ص 12 : ( .
- وَلَيْسَ وَرَاءَ اللَّـهِ لِلْمَرءِ مَذْهَبٌ .
- ومنه حديث الشفاعة [ يَقُولُ إبراهيم : إِنَِّّي كُنْتُ خَلِيلاً مِنْ وَرَاءَ وَرَاءَ ]
- هكذا يُرْوَى مَبْنِيًّا عَلَى الفتح : أي من خَلْفِ حِجَابٍ .
- ومنه حديث مَعْقِل [ أنه حَدَّثَ ابن زياد بحديث فقال : أَشْيَءٌ سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّـهِ صَلَّى اللَّـهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْ مِنْ وَرَاءَ وَرَاءَ ؟ ] أي مِمَّنْ جَاءَ خَلْفَهُ وَبَعْدَهُ .
- وفي حديث الشَّعْبِيِّ [ أنه قال لرجل رأى معه صَبِيًّا : هذا ابْنُكَ ؟ قال : ابنُ ابْنِي . قال : هو ابْنُكَ مِنْ الْوَرَاءِ ] يقال لِوَلَدِ الْوَلَدِ : الْوَرَاءُ .
- ( ه ) وفيه [ لَأَنَّهُ يَمْتَلِئُ جَوْفُ أَحَدِكُمْ قَيْحًا حَتَّى يَرِيَهُ خَيْرُ لَه مِنْ أَنْ يَمْتَلِئَ شَعْرًا ] هُوَ ( هذا قول أبي عبيد كما ذكر الهروي ) من الْوَرَى : الدَّاءُ يقال : وَرَى يُوْرَى ( في الأصل : [ وَرَى يُوْرِي ] وأثبتَّ ضبطاً واللسان والهروي ) فَهُوَ مَوْرِيٌّ إذا أَصَابَ جَوْفَهُ الدَّاءُ .
- قال الأزهري : الْوَرَى مَثَالُ الرَّمْيِ : دَاءٌ يُدْخِلُ الْجَوْفَ . يقال : رَجُلٌ مَوْرِيٌّ غَيْرُ مَهْمُوزٍ .
- وقال الفرَّاء : هُوَ الْوَرَى بفتح الراء .
- وقال ثَعْلَبُ : هُوَ بِالسُّكُونِ : الْمَصْدَرُ وبالفَتْحِ : الْاسْمُ .
- وقال الجوهري : [ وَرَى الْقَيْحُ جَوْفَهُ يَرِيهِ وَرِيًّا : أَكَلَهُ ] .
- وقال قوم : معناه : حَتَّى يُصِيبَ رِئْتَهُ . وَأَنْكَرَهُ غَيْرُهُمْ لِأَنَّ الرِّئَةَ مَهْمُوزَةٌ وَإِذَا بَنِيَتْ مِنْهُ فِعْلًا قُلْتُ : رَأَاهُ يَرَاهُ فَهُوَ مَرْمِيٌّ .

وقال الأزهري : إنّ الرئة أصلها من ورّى وهي محذوفة منه . يقال : ورّيت الرجل فهو مـورّى إذا أصيبت رئته . والمشهور في الرئة الهمز .

( س ) وفي حديث تزويج خديجة [ نَفَخَتْ فَأورّيت ] يقال : ورّى ( ضبط في الأصل : [ ورّى ] وأثبتته بالفتح من ا . وهو من باب وعد . وفي لغة : ورّى يـرّى بكسرهما قاله في المصباح . ) الزّـنْدُ يـرّى إذا خرّجَتْ نارُهُ وأورّاهُ غيره إذا استخرج نارَه . والزّـنْدُ : الوارّى الذي تطهر نارُهُ سريعة .

قال الحربي : كان ينبغي أن يقول : قدحّت فأورّيت .

( هـ ) ومنه حديث علي [ حتى أورّى قيساً لـقابس ] أي أظْهَرَ نُوراً من الحق لـطالب الهدى .

( س ) وفي حديث فتح أمّبَهان [ تَبَعَتْ إلى أهل البصرة فيؤرّوا ] هُوَ مِنْ ورّيتُ النارَ تَوْريةً إذا استخرجتَها . واستؤرّيتُ فُلاناً رأياً : سألتُهُ أن يستخرجَ لـي رأياً .

ويحتمل أن يكون من التّـورّية عن الشّـي وهو الكناية عنه .

( هـ ) وفي حديث عمر [ أنّ امرأةً شكّت إليه كُدُوحاً في ذراعَيْها من احترّاش الضّباب فقال : لو أخذتِ الضّبابَ فـورّيتَه ثم دعوْتِ بـمـكـتـفـةٍ ( في الأصل وا : [ بمكنفة ] بالنون . وأثبتّهُ بالتاء من الهروي واللسان ومما سبق في مادة ( ثمل ) . ) فأـمـلـتـه كان أشـبـعَ [ ورّيتَه : أي ( هذا شرح شـمـير كما ذكر الهروي )

روّغْتِه في الدّهُن والدّسّـم من قولك : لـحـمٌ ورّارٌ : أي سمين .

( هـ ) ومنه حديث الصّدقة [ وفي الشّـويّـ الـورّيّ مُسـنـة ] فـعـيـل بمعنى فاعل